سبعة قتلى وعشرة جرحى في هجوم بمسيرة على محطة وقود في نيالا

تدين وزارة الصحة بحكومة السلام الانتقالية بشدة الهجوم الذي نُفذ اليوم، الثلاثاء 17 نوفمبر 2026، على محطة وقود في نيالا، باستخدام طائرة مسيرة تشغلها ميليشيا الإخوان المسلمين الإرهابية.

وقد أسفرت هذه الفظاعة الأخيرة، وهي جزء من سلسلة جرائم متواصلة تُنسب إلى هذه الجماعة الإرهابية، عن مقتل سبعة أشخاص احترقوا حتى تعذر التعرف عليهم، بينما أصيب عشرة آخرون بحروق شديدة وحرجة. ولا تزال عمليات الطوارئ والإنقاذ جارية في موقع الحادث.

وتؤكد الوزارة أن المدنيين يجب أن يحظوا بالحماية في جميع الأوقات، وأن استهداف المدنيين عمدًا يشكل انتهاكًا جسيمًا للقانون الدولي الإنساني وقد يرقى إلى جريمة حرب.

وتدعو الوزارة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والعمل الإنساني والصحة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، وضمان عدم تطبيع الهجمات على المدنيين أو التعامل معها كنتيجة حتمية للصراع الجاري.

وتشيد الوزارة إشادة كبيرة بتفاني وجهود جميع الكوادر الطبية والصحية التي تبذل كل ما في وسعها للتخفيف من عواقب هذه الفظائع وتقديم العلاج للجرحى، رغم الموارد المحدودة للغاية.

كما تدعو الوزارة المنظمات الطبية والإنسانية إلى المساعدة العاجلة في تقديم الدعم المنقذ للحياة للجرحى، وخاصة المصابين بحروق شديدة، وضمان توفر المستلزمات الطبية الأساسية والأدوية والعلاج المتخصص اللازم لإنقاذ حياتهم. ويجب أن يحصل جميع المتضررين على وصول غير معاق إلى الرعاية الطبية التي يحتاجون إليها بصورة عاجلة.

وتؤكد الوزارة مجددًا موقفها الثابت بأن حماية المدنيين وحقهم في الحياة والسلامة حقوق أساسية يجب ألا تُنتهك أبدًا. فالمدنيون ليسوا أهدافًا عسكرية، واستمرار الهجمات ضدهم يشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

إن استهداف المدنيين جريمة. ويجب ألا يصبح الصمت الدولي أبدًا بديلًا عن العدالة والمساءلة.

حكومة السلام الانتقالية — وزارة الصحة

17 نوفمبر 2026